

وقال ابو حازم ان الدنيا خربت اقواما فعملوا فيها بغير الحق فقد جاءهم الموت فخلقوا ما لهم من لا يجودهم وصاروا الى من لا بعدتهم وقد خلقنا من بعدهم **فبذبح** لنا ان ننظر الذي كرهناه منهم فنحن نرى والذبح طراهم به فاستعمله **ومر** بعض الزهاد بباب ملك فقال ليا بجد يد وموت عتيد ونزع شديد وسفر بعيد **ومر** بعض الزهاد برجل قد اجتمع عليه الناس فقال لواءه امسكين سرق رجل منه جبة و به اخر فاعطاه جبة فقال الحمد لله ان سعيتك لشيء **وقال** بعض الحكماء ان نصف من نفسه من ايقن بالبحر والحساب وزهد في الاخرة والثواب **وقال** اخر بطول الامل تقسوا القلوب وابتاعوا الدنيا بقليل الدنوب **وقال** اخر اياك والمنا فانها من بضائع النوى وتنتهي عن الاخرة والاولى **وقال** اخر قصر املاك فالعمر قصير واحسن سيرتك فالبر

عبد الله بن المعتز

تفسير **وقال** **عبد الله بن المعتز** نسير الى الاجال في كل ساعة واما من تطوى وهن مراحل ولم ير مثل الموت حقا كما انه اذا مات تحطت الاماني باطل وما اقبض العزير في الموت فكيف به والشيب في الراس نازل ينزل من الدنيا يزداد من التقا فعمرك ايام تعد فلا يسيل **وقال** عبد الملك بن مروان يتمثل بهذا البيت البيهقي **وقال** فاعمل على هكل فانك ميت فاحذر لنفسك ايها الانسانا فكا ينما فكل لريك قدضا وكان ماهو كاييت قد كان **ونظر** سليمان بن عبد الملك يوما في المرآة فقال انا الملك الشاب فقالت جاريت له **شعر** ليس فيما يد لنا منك عيب قد علمنا غير انك فاجيب انت نعم المتاع لو كنت سبي غيرنا لابقاء لانا لست ابي

وروي عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خطبت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته الجذع فقال ايها الناس كانت الموت فيها على غير كتاب وكان الحق فيها على غير واجب وكانت الدين يسع من الاموات سمعوا قليل الدنيا عادون بنوهم احدثهم وياكل نراهم كما تأخذون بعدلهم قد نسبتا كلوا عظة واما كلوا عظة طوي لمن شغله عيبه عن عيب غيره والفق من مال كسبه من غير عصبية ورحم اهل لذل والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة طوي لمن ادب نفسه وحسنت خلقه وصلمت سريرة طوي لمن علم يعلم وانفق من فضله وامسك من قوله ووسعتة السنة ولم يعد لها الى بدعة **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال زوروا القبور تذكروا بها الاخرة واغسلوا الموتى فانها محلحة الاحساد والمعاوية مؤمنة بليغته **وحفر** الربيع بن خيثم في داره قبرا فكان اذا وجد من قلبه فسوة حاء فاضطجح في القبر يتمكث فيه ما شاء الله ثم يقول رب اجعل لي علي عملا صالحا فيما تركت ثم يرد على نفسه فيقول قد رجعتك تجدي فكن على ذلك ما شاء الله **وقال** ابو محرز الطوسي فكنت القبور مواعظا للمسالفة **وقيل** لبعض الزهاد ما بلغ العظا فقال للنظر في محلة الاموات **احذر ابو العتاهية** فقال

وعظمتك اجرت صمت **ويعنك ان منته حقت**
وكلبتك عن اوجه تبلى **وعن صور سكت**
واترك قبرك في القبور **وانت حج لم تمت**
يا شامنا مننتي **ان المذبة لم تفت**
ولهما نقل الشامت **فحال بالقوم الشامت**
ووجد على قبره كتوب **تهزنا ما فخرنا صرا لنا ظن بن عمل**